

٢١(تفسير أحسن الكلام))سورة البقرة((المجلس الثاني عشر-

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقفنا على الاية الثالثة والعشرين من

سورة البقرة قوله تبارك وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - [00:00:05](#)

فاتوا بسورة من مثله فنبداً على بركة الله في تفسير شيخنا احسن الكلام ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد - [00:00:23](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الملك رحمه الله تعالى تفسير الاية الثالثة والعشرون وان كنت في

ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:00:47](#)

ربط الاية بما قبلها في الاية في هذه بهذه الاية نعم هذا خطأ من الطبعة لان اسم الاشارة لها حق الصدارة في الكلام. في هذه الاية

الاية رقم ثلاثة وعشرون وبعد اثبات التوحيد في الاية السالفة لها - [00:01:03](#)

بيان لصدق نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن والقرآن والقرآن بيان قصدك نبوة الرسول والقرآن اي لصدق القرآن بيان لصدق

نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم القرآني وهو متضمن لموضوع التوحيد - [00:01:24](#)

كما ان السالفة قد كان فيها اثبات التوحيد بالدالة وفي هذه الاية اثباته برد الشبهات عنه كما ان فيها اثبات لصدق نبوة الرسول والقرآن

بالتحدي كما قاله اكثر المفسرين او بالدعوة الى المناظرة كما اشار اليه سمرقندي - [00:01:42](#)

والفرق بينهما ان التحدي فيه طلب اتيان مثل القرآن بهدف اثبات كون القرآن من الله تعالى وعلى وعلى هذا يكون خطاب لجميع

العرب لانهم الفصحاء والبلغاء والخطباء ويدخل فيهم اليهود والنصارى تبعاً - [00:02:05](#)

اما المناظرة فالهدف فيها طلب الدليل على اثبات الشرك في العبادة لكن الدليل لا بد ان يكون منزلاً من عند الله تعالى كالقرآن. وهذا

القول الثاني عندي انسب لوجوه يعني - [00:02:24](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله يمكن ان نحمل هذا الخطاب بمعنى التحدي يعني انكم لا تقدرين. لان

القرآن في بلاغة وفصاحة انتم عاجزون - [00:02:40](#)

عن مجارته واما اذا قلنا فاتوا بسورة من مثله اي فاتوا بسورة من سور القرآن الدالة على التوحيد فيكون المعنى انتم جيئونا بدليل

على شرككم ايها اليهود وايها النصارى وايها المشركون - [00:03:03](#)

ويكون هذا الدليل من عند الله عز وجل فاذا تصفحت التوراة لا تجدوا دليلاً على الشرك ولا في الزبور دليل على الشرك ولا في الانجيل

دليل على الشرك ولا في القرآن - [00:03:24](#)

اذا الواجب عليكم ان تستقيموا على التوحيد وتقبل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وتستيقن صدق القرآن والقول الثاني عندي

انسب يعني في هذه الاية والا فوجه التحدي واضح في آيات اخرى - [00:03:42](#)

مثل قوله جل وعلا يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثلي مفتريات فكلمة مثله نص في التحدي واما هنا ليس فيه كلمة مثله وان

كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - [00:04:02](#)

فاتوا بسورة من مثله فالريب منصب على المنزل. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى الوجه الاول ان الدعوة في السورة في

هذه السورة احسنت في هذه السورة. نعم - [00:04:19](#)

ان الدعوة في هذه السورة متجهة الى اليهودي اي بني اسرائيل كما قال ابن الجوزي في زاد المسير ان هذه الاية نزلت في الرد على

اليهود فقد كانوا اهل علم - [00:04:36](#)

والدليل يطلب في المناظرة من اهل العلم الوجه الثاني ان نهج هذه الاية يتفاوت كثيرا من سائر الايات المتعلقة بالتحدي اولا ان هذا

مصدر ان هذا مصدر بي وان كنتم في ريب - [00:04:50](#)

الثاني ان فيها ذكر لي من مثله ولا ولا يوجد حرف من في غيرها من ايات التحدي في ايات التحدي الاخرى فاتوا بسورة من مثله ولا

فاتوا ام يقولون افترى قل فاتوا بسورة - [00:05:09](#)

ايش؟ قل فاتوا بسورة من مثله. نعم ولا يوجد حرف منه في غيره من اعادة التحدي يقول ما افتراه قل فابترا صمت مثلي كيف

يعني ولا يوجد حرف من في غيره من ايات التحدي - [00:05:28](#)

يوجد يقولون افتراه قل فاتوا سورة منه بسورة هود في سورة هود وفي سورة يونس مم في سورة هود هكذا الاية قال جل وعلا في

الاية الثامنة والثلاثين ام يقولون افتراه - [00:05:47](#)

قل فاتوا بسورة مثله بدون من؟ كلمة. هذا في سورة هود طيب وفي سورة يونس اه في سورة يونس هذا هم يقولون افترى تعرف

من فقط في البقرة في هود - [00:06:10](#)

ام يقولون افترى قل فاتوا بعشر سور مثله شوف ما في كلمة من مثله مم بكون كلام الشيخ على على الجادة يعني كلمة من هذه

مذكورة فقط هنا ولا يوجد حرف من في غيرها من ايات التحدي - [00:06:32](#)

لا في يونس ولا في هود ولا في الاسراء نعم قال رحمه الله تعالى الثالث ان فيها ذكر الشهداء وهم العلماء الربانيون على قول على

قول نعم الرابع ان اصل ريب المخالفين القرآن في مسألة التوحيد - [00:06:54](#)

كما سيثبت ذلك لاحقا فالانسب دعوة مناظرتي لازالة ذاك الريب نعم وان كنتم في ريب قد اورد الله تعالى واو العطف لما لما بين

الايتين والموضوعين السابق واللاحق من مناسبة - [00:07:14](#)

وهي ان في هذه الاية تأكيدا واثباتا للتوحيد كما كان في سابقتها ويبقى لنا هنا ان نجيب على اعتراض تتعلق بالموضوع هو كالاتي

سؤال ان كلمة ان تستخدم في موضع الشك والحال ان الشك قد كان متيقنا من المخالفين. مم - [00:07:31](#)

الجواب فان كنتم طيب هم هم في في ريب اصلا فلماذا اتى بكلمة ان ايوه؟ الجواب الجواب ان كلمة ان في الاية للتهيج والالهاب

كما يقول الرجل ابنه ان كنت ان كنت ابني فاطمني ولا ولا تعصني ولا تعصني مو ولا تعصنا - [00:07:52](#)

ولا تعصني نعم بالياء. نعم. ولا تعصني. نعم. او ان بمعنى اذ كما كما نرى ذلك في الاية رقم ثمانية وسبعين بعد المائتين من السورة من

هذه السورة. من هذه السورة - [00:08:13](#)

او ان فيها فيه اشارة الى ان ريب المخالفين ان كان متحققا من جهتهم متحق وان كان متحققا من جهتهم. نعم لكنه لكنه كان ضعيفا

لانه قد كان منهم شك بلا دليل فوجوده في منزلة الضعف. نعم - [00:08:30](#)

في ريب قد ذكرنا سابقا وفي تفسيرنا لكلمة ريب. ان الارتياح اكثر ما يرد في صفات المنافقين والشك يرد في صفة المشركين

الاميين ويؤكد بالمرتب ويؤكد بالمرتب وهذا ايضا دليل على ان الخطاب في الاية للمنافقين من اليهود - [00:08:50](#)

مما نزلنا من اجلية بمعنى ان التنزيل على هذا البشر العبد ريبهم من اجلية يعني لاجل مما نزلنا اي من اجل ما انزلنا هذا معنى التفسير

كلمة من المدغمة في مما - [00:09:12](#)

بمعنى ان التنزيل على هذا بمعنى ان التنزيل على هذا البشر العبد تبا بريهم نعم. يعني لو كان يقولون ليش ما نزل على الملك ليش

نزل على هذا الفقير؟ ليش نزل على هذا اليتيم - [00:09:35](#)

نعم طيب بمعنى ان التنزيل على هذا البشر العبد سبب سبب ريبهم. هم. قد كان المشركون الاميون ينكرون كون النبي بشرا. واليهود

ينكرون كون النبي عربا قال الزمخشري التنزيل مصدر التفعيل ويدل على ان القرآن نزل نجما نجما - [00:09:49](#)

والتنزيل بهذا النمط قد كان سببا لريبهم ايضا لانهم كانوا يطالبون بنزول القرآن جملة واحدة كما نرى ذلك في الاية رقم الثانية والثلاثين من سورة الفرقان في الاية رقم ثلاثة وخمسين بعد المئة من سورة النساء - [00:10:10](#)

على عبدنا وفي على اشارة الى ان التنزيل قد كان من الفوق على النبي صلى الله عليه وسلم ثم منه يصل الى الناس عبدنا العبد عبدنا عبدنا العبد صفة للنبي صلى الله عليه وسلم في مقام انزال الوحي - [00:10:31](#)

كما ورد ذلك في الاية رقم الواحد واربعين من سورة الانفال في الاية رقم واحد من سورة الكهف وفي الاية رقم واحد من سورة الفرقان في الاية رقم عشرة من سورة النجم والاية رقم تسعة من سورة الحديد. كما ذكر الصفة - [00:10:48](#)

كما ذكرت الصفة هذه في مقام الدعوة في هذه الصفة لمقام الدعوة. كما ذكر هذه الصفة نعم احسن الله كما ذكر كما ذكر هذه الصفة في مقام الدعوة في الاية رقم - [00:11:06](#)

التاسعة عشر من سورة الجن كما ذكر هذه الصفة نعم كما ذكر هذه الصفة للرسول صلى الله عليه وسلم في الاية رقم واحد من سورة الاسراء وفي مقام الكفاية اي ان الله كاف لرسوله في الاية رقم ستة وثلاثين من سورة الزمر - [00:11:26](#)

وفي مقام الصلاة في الاية رقم عشرة من سورة اقرأ وفي كل موضع مناسب في كل موضع مناسبة خاصة لذكر هذه الصفة لذكر هذه الصفة. احسنت نعم هذا وقد اظيفت العبودية - [00:11:47](#)

الى الى الله تعالى نعم. وهذا الجمع ما المقصود به؟ الله جل وعلا. احسنت. نعم. هذا وقد اضيفت العبودية الى الله تعالى تكريما. اما وجه المناسبة لذكرها في هذه الاية - [00:12:04](#)

وهو ان مسألة العبادة قد ذكرت من قبل في قوله تعالى اعبدوا. والنبي صلى الله عليه وسلم ويعمل والنبي صلى الله عليه وسلم ويعمل بالقرآن ويدعو الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بدون واو - [00:12:19](#)

يعمل بالقرآن ويدعو الناس الى القرآن ويعمل باعبدوا. ها تمام. والنبي صلى الله عليه وسلم يعمل بالقرآن ويدعو الناس الى القرآن ويعمل باعبده. نعم. ويعمل بعبدوا فهذه مناسبة ذكرى ذكره بصفة العبد - [00:12:33](#)

طبعاً لا يجوز ترجمة العبد بمعنى الرقيق. انتبهوا لهذه القضية لما نأتي ونترجم على عبدنا ما يجوز نقول على رقيقنا لانه ليس المقصود مجرد الرق المقصود الرفعة والمقامة اي حقق العبودية لنا - [00:12:55](#)

ولذلك الله جل وعلا اضاف العباد على نفسه لما حققوا العبودية كما في قوله جل وعلا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى - [00:13:14](#)

مما نزلنا على عبدنا الظاهر يدل على ان ريب المخالفين في القرآن كله هو مذكور في في الاية رقم اثنان وثلاثين من سورة يونس في الاية رقم ثلاثة عشر من سورة هود - [00:13:32](#)

في الاية رقم ثلاثة من سورة الف لام ميم السجدة والحقيقة ان ريبهم في مسألة التوحيد فقط وذلك بدليل بيان الاية رقم الخامسة عشر من سورة يونس وتوجيه ذلك أنهم حسب هذه الاية - [00:13:46](#)

حسب هذه الاعيانات قد طالبوا اولا تغيير القرآن كله ثم طالبوا تبديله اي انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان لم ان لم يمكن تغيير كل القرآن فلتغير بعضا من مسائله. وهو مسألة التوحيد. وذلك بدليل - [00:14:08](#)

اية رقم السادسة واربعين من سورة الاسراء فعلم ان الريب والشك في مسألة التوحيد يعني هم هل يشكون في صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - [00:14:26](#)

طيب هل هم يشكون بان القرآن كلام الله هم يقولون ان له لحلاوة وان عليه لطلاق اذا اين شكهم؟ شكهم في اصل القضية وهي قضية التوحيد ولذلك قالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:14:48](#)

ان هذا لشيء عجاب وقالوا لابي طالب قل لابن اخيك يكف عن الهتنا هذا اهم شيء عنده نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى من فاتوا بسورة الامر هنا للتعجيز بسورة يحتمل ان تكون كلمة سورة مهموزة - [00:15:03](#)

او غير مهموزة اذا كانت مهموزة فاصلها يقال لجزئي ولما تبقى من الطعام والشراب من الانسان والحيوان. والسورة كذلك جزء متبقي من القرآن اما اذا كان تغير مهموزة فيحتمل الوجهين. الاول السورة بمعنى الرفعة والشرف. وتنال رفعة الشرف بالسورة اي -

00:15:25

كل سورة منه مشتمل على موضوع ذي شرف والوجه الثاني ان السورة ان السورة مأخوذة من سورة البلد سور البلد. نعم. احسنت.

طبعاً كلمة السورة مهموزة وغير مهموزة المقصود في اصل الاشتقاق اللغوي وليس في القراءة اما القراءة - 00:15:49

فجميع القراء يقرأونها بدون همز فاتوا بسورة ما في احد قال فاتوا بسورة نعم وقد قال رحمه الله تعالى والوجه الثاني ان السورة

مأخوذة من من سور البلد وهو الجدار المحاط بالبلد - 00:16:09

فكذلك سور القرآن محاطة بموضوعات القرآن الخاصة هذا وقد وردت كلمة السورة في القرآن تسع مرات. وورد جمعها سور مرة

واحدة. والسورة في الاصطلاح هي قطعة من القرآن معينة بمبدأ - 00:16:26

ونهاية مسماة باسم مخصوص تشتمل على ثلاث ايات فاكثر من مثله مثله صفة السورة ومن للبيان والظهير في مثله راجع الى ما

نزلنا بمعنى سورة مماثلة للقرآن او من للتبعيض من مثل - 00:16:46

يعني اما ان يكون المقصود من مثله يعني منزلاً من عند راسكم من جيبكم واما ان يكون المقصود من مثله يعني معجزاً على

المعنيين الذي ان ذكرناهما قبل هل للتحدي او - 00:17:07

المناظرة نعم قال رحمه الله تعالى او من للتبعيض. ويكون المعنى فاتوا من الكتاب المماثل للقرآن بعضه وهو السورة فعلى وجه فعلى

الوجه الاول المقصود منه التحدي والاعجاز والمراد من المماثلة المشابهة - 00:17:29

في الفصاحة والبلاغة وحسن الترتيب في كمال الصدق والهداية وعلى الوجه الثاني اذا كانت من للتبعيض فاشارة الى المناظرة ويكون

المعنى فاتوا بسورة مثبتة مثبتة. هم. احسنت. مثبتة شركة كيكم ولشرككم - 00:17:50

من كتاب مماثل للقرآن في النزول من الله تعالى وهو التوراة والانجيل. اي انصاف اعظم من هذا الانصاف ان الله جل وعلا مع اخباره

بالتحريف اليهود للتوراة وتحريف النصارى الانجيل - 00:18:07

يقول لهم على ما عندكم من التحريف جيبوا دليل من التوراة والانجيل فيه ذكر الشرك به اعبدوا عيسى فيه اعبدوا عزيز لن تجدوا

نعم احسن قال رحمه الله تعالى وقد قيل للتوراة مثل القرآن كما في الاية رقم - 00:18:22

عشرة من سورة الاحقاف والقرآن دائماً يطالب المخالفين بالادلة المنزلة لان الادلة غير المنزلة لا تصير دليلاً وخاصة في مسائل الايمان

كما نرى ذلك في الاية رقم اربعة واربعين من سورة سبا - 00:18:42

وفي الاية رقم اربعون من سورة فاطر وفي الاية رقم تسعة واربعون من سورة القصص وهذه طريقة الدعوة دعوة الى وهذه الطريقة

وهذه طريقة الدعوة الى المناظرة. قيل للتوراة انه مثل القرآن من وجهين - 00:18:57

الاول انه منزل الثاني انه اشمل الكتب المنزلة وهذا وجه شبهه بالقرآن واما من حيث الفصاحة والبلاغة فلا لان تلك بلغة السريانية

وهذه باللغة العربية ولا يقارن بين لغة ولغة في فصاحة ابدا - 00:19:14

نعم قال رحمه الله تعالى والاحتمال الاخر في ظهير مثله هو كونه راجعاً الى العبد ومن مثله متعلق بفأئو ومن الابتداء الغاية والمعنى

هاتوا بسورة من رجل مماثل لهذا العبد الرسول في الامية وعدم العلم بالكتب بالكتب نعم - 00:19:36

الكتب وتكون السورة في اعلى قمة من الفصاحة والبلاغة والصداقة والصداقة كما اتى بها هذا العبد. هذا وجه اخر هذا وجه ثالث فاتوا

بسورة من مثله اي من عند مثله - 00:20:01

اي من عند مثل النبي صلى الله عليه وسلم امي لم يقرأ لم يكتب لم يدرس انتم فصحاء درستم اثني عشر سنة الابتدائية والمتوسطة

والثانوية ما انتم قادرين تجيبون مثل قل هو الله احد - 00:20:18

ثم دكاترة درستوا الجامعات والماجستير ما انتو قادرين تجيبون صورة مثل البقرة اذا معناه ان القرآن من عند الله نعم قال رحمه الله

تعالى لكن هذا الوجه قد ضعفه كثير من المفسرين بوجوه - 00:20:32

الاول انه لابد ولاتبات الاعجاز ان يكون الطلب عاما حتى يصح الاعجاز. والطلب من الرجل المتصف بالصفات مخصوصة لا يناسب الاعجاز الثاني ان ان هذا الوجه. نعم ان هذا الوجه. نعم - [00:20:49](#)

ان هذا الوجه لا يوافق اية رقم ثمان وثلثين من سورة يونس الظمير هناك راجع الى القرآن فقط ولا يحتمل غيره لان الاية فاتوا بسورة مثله ما فيه من من عشان نقول انه من عنده. نعم - [00:21:08](#)

الثالث ان الكلام في اعجاز منزل وليس في اعجاز الشخص الخاص نعم اذا كان المقصود بدليل ان الشخص الخاص كان موجود قبل الانزال ولم يتحدى مع احد فلما نزل عليه القرآن - [00:21:26](#)
نادى بالتحدي فعلمنا ان التحدي انما هو لمماثلة المنزل لا لمماثلة المنزل عليه نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى نعم اذا كان المقصود من الاية اثبات المناظرة فيصح هذا الاحتمال اذا - [00:21:45](#)

وذلك لان المقصود اذا طلب السورة كالدليل من رجل ثبتت نبوته ورسالته ولا يقبل قول غيري في هذا المقام. نعم وادعوا شهدائكم الجملة هذه الجملة؟ هذه الجملة احسنت هذه الجملة - [00:22:04](#)
هذه هذه الجملة لتوسيع مضمار المباراة فقد نقل ابن الجوزي في كلمة الشهداء ثلاثة اقوال القول الاول المراد منه الهتهم لانهم يعتقدون فيهم انهم حاضرون وناظرون ونجوهم من كل كرب - [00:22:24](#)

والمعنى شهدائكم بزعمكم اما الدعاء فهو دعاء الحاجة ويؤيد هذا التأويل لكلمة الشهداء قوله من دون الله لان الكلمة هذه الكلمة ولان هذه الكلمة. نعم والان هذه الكلمة تراد بها الله في القرآن - [00:22:43](#)

القول الثاني شهداءكم بمعنى اعوانكم والمراد منها علماءهم بان المقابلة بالدلائل من من ديدنة العلماء. كما دلوا عليه الاية رقم خمسين بعد المئة من سورة الانعام القول الثالث شهداء جمع شاهد والمعنى لابد من ان يشهد الشهداء بان ما تأتون به في مقابلة القرآن مماثل له - [00:23:06](#)

والشهداء على هذا المعنى القول الثالث يكون معنا الشهداء يعني حكاما عدلاء حكاما يحكمون يقارنون بينما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبينما قاله الدعي نعم والشهداء هم الفصحاء والبلغاء والخطباء. وان كانوا كفارا فانهم لا يشهدون لاجل عاري عاري بمساواة الردي من الكلام - [00:23:32](#)

بالفصح البليغ منه الذي هو القرآن وادعوا بمعنى استعينوا واستغيثوا في الوجوه الثلاثة لكن الاستعانة بالوجه الاول استعانة شرعية بالوجهين اخرين استعانة عادية. يعني الفصحاء والبلغاء من مشركي العرب كان احدهم يستحي - [00:23:58](#)

ان يقولوا متحكما وهم اهل صدق واهل نخوة واهل رجولة ان كلام فلان افصح من كلام فلان ويخشى من العار ولذلك لما قيل للوليد يا ابا الوليد انه لكلام آآ - [00:24:19](#)

منجم لكلام كاهن لكلام شاعر فقال يا قوم اني لاخبركم بكلام الشعراء واخبركم بكلام الكهان والله لا يخرج هذا الا من ال قال فما تقول فيه؟ فوالله لا ندعك حتى تقول فيه قولا - [00:24:38](#)

طيب ما يقدر يقول ان هذا الكلام مو بليغ هو رجل بليغ جلس اكثر من خمستاشر سنة قبل الاسلام كان يحكم في عكاظ وفي آآ المسابقات الشعرية والمسابقات النثرية بين العرب - [00:25:02](#)

وكان احد الحكام اللي يختارون المعلقات تفكر وقدر ثم فكر واستكبر ثم ادبر واستكبر ثم فقال ما في الا نقول انه سحر لان الرجل اذا اسلم يصير خلاف بينه وبين ابوه بينه وبين امه بينه وبين زوجته - [00:25:23](#)

فهذا اسلم شي نقوله محد يقدر يعيب علينا فقال ان هذا الا سحر يؤثر نعم قال رحمه الله تعالى ولننوه ولننوه هنا على فائدة تتعلق بالموضوع وهي على النحو التالي - [00:25:45](#)

قد وردت مادة الدعاء في القرآن مئتين واحدى عشرة مرة وبمعاني مختلفة الاول بمعنى دعاء الحاجة ويقال لها دعاء دعاء العبادة ايضا كما في الاية رقم خمسة وخمسين من سورة الاعراف - [00:26:02](#)

الاية رقم ستين من سورة المؤمن الثاني بمعنى المؤمن اللي هي ايش؟ سورة السجدة لا سورة اه غافر. غافر. غافر. نعم الثاني

بمعنى النداء كما في الآية رقم ستين ومئتين من سورة البقرة - [00:26:22](#)

الثالث الترغيب الى الخير كما في الآية رقم ثلاثة وثلاثين من سورة حميم السجدة الرابع الدعوة الى الشر كما في الآية رقم الثالث

والثلاثين من سورة يوسف احيانا سجدة حميم السجدة معروف السجدة فصلت حميم السجدة فصلت نعم - [00:26:41](#)

طيب الرابع دعوة للشر كما في الآية رقم ثلاثة وثلاثين من سورة يوسف الخامس الاستغاثة كما في الاجر رقم خمسة من سورة

الاعراف السادس بمعنى العبادة والطاعة كما في الآية رقم السابعة عشر بعد المئة من سورة النساء - [00:27:06](#)

السابع دعوة الى الطعام كما في الآية رقم الثالثة والخمسين من سورة الاحزاب اذا كلمة الدعاء ادعوا ها وادعوا شهداءكم كلمة الدعاء

في القرآن تأتي لهذه المعاني السبعة نعم قول الله عز وجل شهدائكم - [00:27:25](#)

من الشهادة ومادة الشهادة في القرآن قد وردت لمعان كثيرة منها الاول بمعنى الحضور والرؤيا كما في الآية رقم ثلاثة والخمسين من

سورة الاحزاب وفي الآية رقم الخامسة ثمانين بعد المئة من سورة البقرة - [00:27:48](#)

الثاني بمعنى قضاء الله تعالى كما في الآية رقم الثامنة عشر من سورة ال عمران الثالث بمعنى الحكم الحكم حكم بمعنى الحكم كما

في الآية رقم السادس ثلاثة وعشرين من سورة يوسف - [00:28:08](#)

الرابع شهادة الاطراف يوم القيامة كما في الآية رقم عشرين من سورة حميم السجدة الخامس الاقرار كما في اية الرقم ثلاثين بعد

المئة من سورة الانعام السادس الشهادة الشرعية لصدق الرسول كما في الآية رقم السادس والثمانين من سورة ال عمران - [00:28:26](#)

السابع الشهادة عند القاضي كما في الآية رقم الخامسة عشر من سورة النساء الثامن في معنى العلم كما في الآية رقم رابع الثمانين

من سورة البقرة التاسع الاخبار كما في الآية رقم السابعة بعد المائة من سورة التوبة - [00:28:48](#)

العاشر شهادة الملائكة في الدنيا كما في الآية رقم السادسة وستين بعد المئة من سورة النساء الحادي عشر الحلف كما في الآية رقم

الرابعة بعد المائتين من سورة البقرة الثاني عشر - [00:29:09](#)

التأييد نعم التأنيث نعم التأييد التأييد اي هذا الهمزة الثانية خطأ يبدل الى ياء التأييد الثانية الثانية عشر التأييد كما في الآية رقم

عشر من سورة هود الثالث عشر بيان التوحيد كما في الآية رقم الخامسة واربعين من سورة الاحزاب - [00:29:27](#)

الرابع عشر توجه القلب وحضوره كما في الآية رقم السابع والثلاثين من سورة قاف الخامس عشر شهادة شهادة النبي امته يوم

القيامة كما في الآية رقم الثالثة والاربعين بعد المئة من سورة البقرة - [00:29:53](#)

السادسة عشر الوصية كما في الآية الرقم السادسة بعد المئة من سورة المائدة. السابع عشر الشهادة في سبيل الله كما في الآية رقم

اربعين بعد المئة من سورة ال عمران - [00:30:12](#)

الثامن عشر الاشياء الموجودة كما في الآية رقم الثالثة والسبعين من سورة الانعام التاسع عشر شهادة التوحيد والرسالة كما في الآية

رقم الثالث والثلاثين من سورة المعارج العشرون بمعنى العون والنصرة كما فيها كما في هذه الآية على وجه - [00:30:26](#)

هذه عشرون معنى من معاني الشهادة في كتاب الله تبارك وتعالى فننتبه الى مواردنا كيف يحدد المعنى بحسب السياق والسباق

واللاحق نعم قال الله قول الله عز وجل من دون الله - [00:30:47](#)

تستعمل كلمة دون في الاصل ضد في الاصل ضد الفوق كما ورد ذلك في حديث المعراج دابة دون البغل وفوق الحمار استعملت

في القرآن لمعاني متعددة الاول التجاوز عن الشيء كما في الآية رقم الثامنة والعشرين من سورة ال عمران - [00:31:05](#)

الثاني بمعنى الدنى كما في الآية رقم الخامسة والسبعين من سورة النساء الثالث في معنى القريب كما في الآية رقم السابعة

والعشرين من سورة الفتح الرابع بمعنى قبل كما في الآية رقم الواحد والعشرين من سورة الف لام ميم السجدة - [00:31:25](#)

الخامس بمعنى غير وسوى كما في الآية رقم الرابعة والتسعين من سورة البقرة وهذا هو الاصل الاصل في كلمة دون اذا كان بعدها

كلمة الله فانها بمعنى سوى وغير. فانها بمعنى سوى - [00:31:44](#)

وغيره من دون الله اي من سوى الله وغير الله من غير الله. نعم هذا وفي كل موضع اظيفت الى الله سبحانه وتعالى يراد منها المعنى

الاخير وهو المراد هنا. يا شيخ قال احنا استعجلنا - [00:32:00](#)

نعم ويبقى لنا هنا ان نجيب على اعتراض يتعلق بالموضوع هو كالاتي السؤال لماذا لم يقل غير الله او سوى الله بدل من دون الله الجواب ان المشركين في الحقيقة لم يعتقدوا لم يعتقدوا بمساواة الهتهم بالله سبحانه وتعالى بل كانوا يعتقدون ان درجاتهم تحته - [00:32:18](#)

لاجل ذلك استعملت كلمة دون. مم ان كنتم قول الله عز وجل ان كنتم صادقين. كلمة دون مشعرة بالدونية. نعم. فاتي اه ربنا تبارك وتعالى بالكلمة الدونية التي هم عليها - [00:32:41](#)

من دون الله اما لو قال من من سوى الله او من غير الوقت لربما فهم احد المشاركة والتسوية نعم. احسن الله اليك. قول الله عز وجل ان كنتم صادقين يتعلق بمحذوف وتقديره ان كنتم صادقين في دعوى المعارضة والمقابلة - [00:32:58](#)

وهذا كقولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا في الاية رقم الحادي والثلاثين من سورة الانفال او تقديره ان كنتم صادقين في دعوى اثبات الشرك او ان كنتم صادقين في قولكم بان الشهاد هم الالهة - [00:33:18](#)

هذا كقوله تعالى فيما يتعلق فيما يتعلق بالمناظرة. احسنت. هذا كقوله تعالى فيما يتعلق بالمناظرة نعم للاية رقم الحادث عشر بعد المئة من سورة البقرة الان ان كنتم صادقين وان كنتم في ريب ما نزلنا على عبدنا - [00:33:36](#)

فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين الشيخ يقول ان محذوفه متعلقه محذوف القاعدة في التفسير ان تعلق حذف المتعلق دليل على التعميم حذف المتعلق - [00:34:01](#)

دليل على التعميم فيكون المعنى ان كنتم صادقين لان القرآن ليس من عند الله فاتوا بسورة من مثلي ان كنتم صادقين في ان هذا الرسول ليس برسول فاتوا بكلام من مثل كلام الذي هو يقول انه من عند الله - [00:34:25](#)

ان كنتم صادقين في دعواكم صحة الشرك فاتوا بسورة دالة على الشرك شفتوا كيف ان حذف التعلق عمم المعنى نعم حصل لك هني فيما يتعلق بالمناظرة فاصلة تزال الفاصلة؟ لا تزال الفاصلة - [00:34:45](#)

فيما يتعلق بالمناظرة في الاية الحادية عشر بعد المئة من سورة البقرة. احسنت حذف المتعلق بنعم تعمي هذا في المتعلق دليل العموم يلاه قال رحمه الله تعالى وجزاء هذا الشرط - [00:35:05](#)

شرطوا ان كنتم صادقين مقدر تدل عليه بداية الاية وتقديره فاتوا بسورة او ادعوا. نعم قول الله عز وجل صادقين مأخوذة من الصدق وهو يقابل الكذب وقد وردت المادة هذه في القرآن صادقين اسم فاعل - [00:35:30](#)

وصدق فلان فهو صادق وجمعه صادقين في حال النصب والصادقون في حال الرفع نعم وقد وردت المادة هذه المادة نعم هذه المادة قد وردت هذه المادة في القرآن مئة وخمسا وخمسين مرة - [00:35:49](#)

ولمعاني مختلفة الاول ما يقابل الكذب كما في هذه الاية والمراد من الصدق موافقة الخبر والعمل للواقع الثاني بمعنى الصواب والصحيح الذي هو يقابل خطأ كما في الاية رقم الحادي والثلاثين من سورة البقرة - [00:36:09](#)

الثالث بمعنى الوفاء كما في الاية رقم الثالثة العشرين من سورة الاحزاب الرابع كالصفة لي مبدء ومكان كما في الاية رقم الثالثة والتسعين من سورة يونس وفي الاية رقم الخامس ذو الخمسين من سورة القمر - [00:36:28](#)

فالمراد هنا موضع الامن والعافية. والمراد منها. منها والمراد منها موضع الامن والعافية يعني المبدء والمكان المقصود منها موضع الامن والعافية نعم الخامس صفة لقدم قدم صفة ايش - [00:36:48](#)

ليه قدم نعم صفة لقدم كما في الاية رقم الثانية من سورة يونس والمراد منه الاجر الكامل. نعم. قدم صدق. قدم صدق. قدم صدق صفة للقدم كما في الاية رقم الثانية من سورة يونس والمراد منه الاجر الكامل - [00:37:09](#)

السادس صفة لمدخل ومخرج مدخلة مدخلة نعم مدخل ومدخل ومخرج كما في الاية رقم ثمانين من سورة الاسراء والمراد منه الدخول والخروج رضا الله سبحانه وتعالى السابع صفة للسان كما في الاية رقم الرابع والثمانين من سورة الشعراء والمراد منه الذكر الجميل. الثامن صفة الوعد كما في الاية رقم سادس - [00:37:27](#)

تعشى من سورة الاحقاف والمراد منه الوعد الوفي ولننوه هنا على فائدة التعلق بالموضوع وهي على النحو التالي فائدة ان ان هذه

الاية ان هذه الاية. نعم ان هذه الاية لما تكن - [00:37:52](#)

لما لما كانت في خطأ مطبعي هذه الاية لما كانت للتحدي لما كانت نعم ان هذه الاية لما كانت للتحدي ولاظهار عجز الخصم فتكون
مشابهة لكل من الاية رقم الثامن - [00:38:16](#)

ثلاثين من سورة يونس والاية رقم ثلاثة عشر من سورة هود والاية رقم الرابع والثلاثين من سورة الطور. والاية رقم من سورة الاسراء
الثامن والثمانين من سورة الاسراء الا ان الخطاب في تلك الايات لاهل مكة. اما هذه الاية فالخطاب فيها لليهود ثم لغيرهم تبعاً. طبعاً
هذا قول لبعض العلماء - [00:38:39](#)

ان الايات التي سبقت في السور المكية خطاب لاهل مكة وان التحدي في سورة المدنية في البقرة تحد لليهود والصواب ان التحدي
كله عام لماذا التحدي كله عام لان الله جل وعلا في كل ذكر - [00:39:03](#)

فقال لهم وادعوا شهدائكم من دون الله وقال في اية الاسراء قل لئن اجتمعت الانس والجن هذا عم ولا خاص اذن كونه خطاب لقريش
لا يعني الخصوص. نعم قال رحمه الله تعالى تفسير الاية الرابعة والعشرين - [00:39:26](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين بهذه الاية في هذه الاية احسنت في هذه الاية
الاية رقم الرابع وعشرين تخويف اخروي للمنكرين واخبار عن اعجاز القرآن الكريم - [00:39:46](#)

قول الله عز وجل فان لم تفعلوا الفاء للتعقيب ومعناه انه لا بد من المخاصمة بعد الدعوة اليها وخاصة وخاصة وخاصة وخاصة وخاصة
وخاصة هم الذين وصلوا في العناد غايته - [00:40:08](#)

فعليهم ان يقبلوا التحدي ويخرج ويخرجوا الى مضمار دفع الحق فان لم يأتوا بمثل بمثل القرآن او لم يأتوا بالدليل السماوي على
شركهم فهم عاجزون اذا ويبقى لنا هنا ان نجيب على اعتراض يتعلق بالموضوع وهو كالتالي - [00:40:24](#)

السؤال ان ان ولم ولم. نعم. ولم حرفين يعمل كل واحد منهما ضد الآخر كيف يصح جمع ما على معمول واحد في قوله فان لم تفعلوا
يعني ان ولم هي ان - [00:40:41](#)

هذي تعمل ضد كلمة لم لان لام للنفي وان للاثبات فكيف جمع بين الاثبات والنفي ان للاثبات ولم للنفي ايها الجواب الجواب ان حرف لم
عامل ومعوله تفعل اما حرف ان - [00:41:00](#)

آ فلم تعمل هنا فقد دخل على مجموعة لم تفعلوا. وتقديرهم فان تركتم الفعل وعبرناهم بفعل ليشمل اتيان بالمثل ودعوة الشهداء
كذلك وباختصار. اذا يقال ان ان هنا جاء بعدها لم فكفت عملها - [00:41:23](#)

وبقيت على الشرطية نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قول الله عز وجل ولن تفعلوا جملة معترضة بين الشرط والجزاء.
البيان اخبار الاعجاز وهو اعجاز مستقل غير التحدي - [00:41:42](#)

لان نفي الفعل هذا في المستقبل المؤكدة ورغم وجود الكثرة المعاندين والمخاصمين تدل بصراحة على اعجاز القرآن وان مسألة
التوحيد متيقنة تماماً وقد جيء بهذه الجملة معترضة لدفع وهم حدث من كلمة وهم حدث في وهم حدث من كلمة ان. نعم -

[00:41:57](#)

بدفع وهم حدث من كلمة ان وذلك لان الشك توجد بكلمة ان فازاح الشك هذا باتيان جملة فازاح هذا الشك؟ ايه نعم تمام.
فازاح هذا الشك باتيان جملة ولن تفعلوا الموجهة الى المعاندين. الموجهة - [00:42:22](#)

طيب موجهة الى المعاندين. مم قول الله عز وجل فاتقوا النار هذا جزاء ان لم تفعلوا وي طرح هنا السؤال التالي السؤال انه لا بد من
المناسبة بين الشرط والجزاء فما هي المناسبة بين عدم معارض للقرآن وبين فاتقوا النار - [00:42:45](#)

الجواب ان الجزاء محذوف فتقديره فاعبدوا ربكم وامنوا وامنوا له وامنوا بالرسول امن بالرسولي والقرآن وهو سبب العصمة من النار
فحذف السبب فحذف السبب واقيم المسبب بمقامه. هم. اصل العبارة فاتقوا - [00:43:04](#)

بسبب التوحيد والايامن بالرسول والقرآن او فاتقوا النار بفعل التوحيد بفعل التوحيد والايامن بالرسول والقرآن التوحيد بالفعل
احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قول الله عز وجل التي يقودها الناس والحجارة وصف لنا وصف لنار جهنم تدل على

الهيبة الشديدة لها - 00:43:28

وقود لفتح الواو كل ما يوقد به به النار كالاشجار اما بضم الواو وقود يعني فهو مصدر بمعنى الايقاد والاشعال نعم ووقودها الناس والحجارة وقودها. شو الفرق بين الوقود والوقود؟ ها - 00:43:57

ايوة. كل ما يوقد به النار. هم. كالاشجار اما بضم الواو فهو مصدر بمعنى الايقاد والاشعال. طبعا القراء جميعا قرؤوها بالفتح وقود نعم قال رحمه الله تعالى الناس اللام فيه للعهد - 00:44:17

والمعهود هم الذين ينكرون التوحيد والرسالة بدليل الجملة الاخيرة من الاية بدليل الاية رقم عشرة من سورة ال عمران وغيرها من الايات الكثيرة والحجارة فيها ثلاثة اقوال الاول حجارة الكبريت. روي هذا عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم - 00:44:35 ولتخصيصها وجوه ستة الاول شدة حرارتها. الثاني قوة التهابها. الثالث سرعة وقودها الرابع كراهة ريحها. الخامس كثرة دخانها. السادس لصوقها بالجسد فعلى هذا الوجه يحرق الناس على وجه العذاب وتكون الحجارة كالوقود في النار - 00:44:56 واطلاق الوقود على الناس من باب المبالغة القول الثاني الحجارة هي الاحجار التي اطلاق الوقود على الناس وقودها الناس والحجارة كيف اطلق على الناس الوقود لاحظ الان هادي مسألة مهمة - 00:45:21

فنقول المقصود ان هذه الحجارة او النار تلتصق بهم فكأنها تتغذى بهم يصبح الناس مادة لزيادة اشتعال النار حتى اذا ذهب الجلد بدلت جلودهم اعادنا الله واياكم ووالدينا وذرياتنا مم. ومشايخنا والمسلمين من النار. نعم - 00:45:42

قال رحمه الله تعالى القول الثاني الحجارة هي الاحجار التي عبت في الدنيا سواء كانت في سورة اصنام او استخدمت بسورة التبرك شركي او الحجارة الموضوعة على قبور الالهة الباطلة - 00:46:09

ونقل ابن الجوزي ونقل ابن الجوزي هذا القول الربيع بن انس ودليلها في القرآن الكريم. الاية رقم الثامن والتسعين من سورة الانبياء انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. اذا اريد من عبارة وما تعبدون من دون الله الاحجار التي عبت من دون الله - 00:46:24 واما الالهة المزيفة من الناس فهم داخلون في الناس كذلك وترمى هذه الالهة وترمى هذه الالهة الحجارة في النار وترمى هذه الالهة؟ ايه وترمى هذه الالهة المصنوعة من الحجارة. اه يعني مصنوعة من الحجارة. معمولة. تؤخذ هذه الاصنام بصورتها اللي هم يعرفون - 00:46:44

على صورة صنم او حجر ويلقى في النار واذا عبدوا انسان يلقي المعبود في النار على صورته. اذا كان راضي نعم المقصود ان الحجارة من تعريف الالهة. نعم. ترمى هذه الالهة بين قوسين - 00:47:14

طيب وترمى هذه الالهة في النار اهانة وتذليلا للمشركين وشركهم. واطلاق الوقود على الحجارة كاطلاقه على الناس الثالث المراد من الحجارة الاحجار عامة وهذه ميزة ميزة نار جهنم بانها توقد باي حجر. هذا ما لا توقد به نار - 00:47:31

ويبقى لنا هنا ان نجيب على اعتراضين اثنين يتعلقان بالموضوع وهما الاول ان الجن تحرق في النار ايضا كما تصرح بها اية رقم التاسعة عشر بعد المئة من سورة هود وغيرها. فما فائدة حصري في الناس والحجارة في هذه - 00:47:51

ايوة في هذه الاية. نعم. في هذه الاية الجواب؟ الجواب ان الجن تابع للناس في التكليف حسب منظور القرآني. في الاجل هذا لم يذكر الجن في اكثر المواضع لتبعهم للناس - 00:48:09

كما ان تخصيص الناس ها هنا من اجلي يا ايها الناس فالحرص غير حقيقي الثاني نفس الموضوع بل مثله قد ذكر في الاية رقم السادسة من سورة التحريم كذلك لكن في سياقهما بول وهو كالاتي - 00:48:26

يعني سورة تحريم فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غطاء شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. نعم احسن الله اليك لكن في سياقهما بون وهو كالاتي النار ها هنا معرفة باللام. هم. وصفتها وصفتها مجموع الموصول مع الصلة -

00:48:44

مع ذكر الفعل اعدت اما في سورة التحريم فالنار نكرة ولم يذكر الموصول والصلة هناك ولم يعقب بعدة فما الفرق بين السياقين الجواب ان المعرفة النار تدل على الكمال. والنكرة نار تدل على البعضية. قطعة منها - 00:49:11

او نار مؤقتة ففي سورة تحريم قد سبق الكلام في شأن المؤمنين العاصين. هم لا يخلدون في النار فليدخلونها بعض عمرهم وفي حالة عدم المغفرة اما ها هنا فالاية قد سبقت في شأن الكفار هم يخلدون في النار. فالنار في حقهم نار كاملة. فلهذا ذكرت هنا معرفة وصفته - [00:49:29](#)

بسورة الموصول مع الصلة اما في سورة التحريم فالنار نكرة وصفتها جملة في حكم النكرة فائدة عجيبة نعم ها خطاب مع الكفار اتى بالنار معرف. خطاب مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:49:50](#)

وقودها الناس سبحان الله لطيف الجملة نكرها. نعم مصيبتها يقودها الناس من الحجارة. احسنت اعدت قول الله عز وجل اعدت للكافرين. جواب جواب عن سؤال مقدر لمن اعدت النار بهذه الصفات - [00:50:10](#)

واجيب بجملة مستأنفة اعدت للكافرين اعدت مأخوذ من الاعداد وهو تهينة الشيء وقد عبر عن نار جهنم بصيغة الماضي للدلالة على النار على ان النار مخلوقة وموجودة كما ورد ذلك في كثير من الايات والاحاديث الصحيحة - [00:50:28](#)

هذا ورد موضوع اعداد نار جهنم في القرآن احد عشر مرة كما ورد بصيغة اعتدنا احد عشر مرة كذلك اعتدنا كيف يعتدنا اعدت وان اعتدنا ما في في اعدت - [00:50:48](#)

اهتدنا وبين ورد في القرآن ها ما ادري يعرف انه اعدت اعدت ايه جهنم الله شوف الاصل سورة الكهف تفسير اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما. اعتدنا ايه اعتدنا ورد لكن اعتدنا ما ورد - [00:51:16](#)

اعتدنا ورد كثير اعتدنا اعدت عرفت كيف نعم. المقصود بها اعتدنا. اعتدنا اذا نخط لها زمزم. ايه. عشان يستقيم بصيغة اعتدنا كما ورد بصيغة اعتدنا احد عشر مرة ايه الحين صح - [00:52:02](#)

احد عشر مرة اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما في سورة النساء وفي مواضع كثيرة اعتدنا للكافرين عذابا مهينة اعدنا للكافرين منهم عذابا اليما اعتدنا ورد. نعم. من ثلاثة عشر مرة. هم - [00:52:25](#)

نعم من ثلاثة عشر وليس على كل حال يمكن الشيخ حذف بعضه لانه غير متعلقة بالنار نعم اسعد الله رزقا كريما. مم شيخ دقيق نعم قول الله عز وجل للكافرين - [00:52:44](#)

نفس السياق قد ورد في الاية رقم الحادي والثلاثين بعد المئة كيف اليماني ايضا نعم ونفس السياق الكافرين نفس السياق قد ورد في الاية رقم الحادي والثلاثين من سورة ال عمران ايضا - [00:53:08](#)

والاعداد ابلغ من اعتاد بوجهين نخط همزة يا شيخ؟ لا والاعداد ابلغ من اعتاده صح؟ لا مع ذا المصدر ما في بأس ما في بأس. نعم. بوجهين الاول آ ان الاول ان الاعداد مضاعف والتضعيف يدل على الشدة والقوة. هم. الثاني ان الاعداد في الاصل يقال لجعل الشيء

عدة - [00:53:29](#)

وقت الضرورة فهو مبلغ من حيث اللغة من من العتاد. هم ويبقى لنا هنا ان نجيب على اعتراضهم تعلقوا بالموضوع هو كالاتي السؤال ان تخصيص الكافرين معرفا باللام يدل على ان المؤمنين يدخلون في النار بسبب معاصي - [00:53:53](#)

هذا دليل عنا وهذا دليل من ادلة المرجئة قائلين بان المعاصي لا تضر مع الايمان باعتبار اخر دليل خارج بان المؤمن لا يدخل النار بسبب معصية بل لانه قد صار كافرا بسبب المعصية - [00:54:07](#)

الجواب ان معنى الاعداد والعتاد غير معنى الدخول فالاعداد يدل على الدوام والمؤمن لا يخلد في النار وان كان قد يدخلها. الله اكبر. ولجل هذا فان الايات الواردة فيها اعداد والعتاد - [00:54:22](#)

مخصصة بالكفار. الله! جواب جميل نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله الذي بنعمته تتم عند السؤال ما مضى يتفضل - [00:54:36](#)